في عـــــــام ٢٠٠٦

بلوغ الوطني نهائيات آسيا وفضية الأولمبي في الدوحة الأبرز في مشوار الكرة العراقية

على الرغم مما مرت به المنتخبات العراقية خلال عام ٢٠٠٦ من مصاعب وظروف استثنائية نتيجة الاوضاع السائدة إلا انها حفلت ايضا بالانجازات الكروية التي تخطت بها مجمل الظروف الراهنة ولعل ابرز تلك الانجازات وصول منتخبنا الوطني لكرة القدم الى نهائيات اسيا ٢٠٠٧ في تايلاند وماليزيا وفيتنام وأندونيسيا.

بغداد / خليل جليل

وكذلك حصول منتخبنا الاولمبي على فضية آسياد الدوحة هما الحدث الابرز في مسيرة الكرة العراقية خلال عام ٢٠٠٦.

فمطلع شباط الماضي بدا المنتخب الاول مشواره في التصفيات الآسيوية التي استهلها بخسارة مفاجئة امام مضيفه المنتخب السنغافوري (صفر-٢) لكن سرعان ما انتفض في الجولة الثانية وحقق فوزا لافتا على المنتخب الصيني بهدفين لواحد في الامارات ثم جدد فوزه على شقيقه المنتخب الفلسطيني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وفي جولات الاياب واصل منتخبنا مسيرته بنجاح برغم تعادله امام فلسطين بهدفين لكل منهما لكنه ثأر لنتيجته السابقة امام سنغافورة عندما هزمها باربعة اهداف مقابل هدفين، وفي مباراته الاخيرة امام الصين انتزع منتخبنا نقطة ثمينة اثر تعادله مع الصين امام ٧٠ الف مشجع صيني ليتاهل الى النهائيات بطلا عن المجموعة الخامسة التي رافقه فيها ايضا صوب النهائيات منتخب الصين.

وعدت الاوساط الكروية العراقية بلوغ منتخبنا النهائيات القارية حدثا كرويا لايقل شانا عن غيره من الانجازات برغم ما يحيط بمنتخباتنا من عراقيل وحواجز بسبب الاوضاع السائدة التي تعثرت بسببها العديد من البرامج التدريبية.

ويحسب ايضا لاسرة كرة القدم العراقية نجاح الدوري العراقي للموسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ووصول فريقي النجف الى مباراته النهائية التي احتضنها ملعب السليمانية وتوج فيها فريق الزوراء بطلا للموسم للمرة الحادية عشرة والنجف وصيفا له حيث يستعدان الان للمشاركة في الدور الاول للنسخة الخامسة لمسابقة دوري ابطال اسيا.

عضو مجلس ادارة نادي الزوراء ومدير فريق الكرة عبد الرحمن رشيد قال لـ(المدى) الرياضي ان نجاح الدوري الذي تكلل باقامة المباراة النهائية يعد انجازا يسجل لجميع الفرق العراقية وليس للزوراء والنجف فجميع الفرق شاركت بنجاح الدوري واوصلت سفينته الى مدينة السليمانية حيث مباراة الختام واضاف عبد الرشيد قائلاً: ان بلوغ المنتخب العراقي نهائيات اسيا برغم التحديات والمشاكل الحياتية اثبت قدرته على تجاوز جميع المصاعب وتحقيق حلم انصار الكرة العراقية ببلوغ منتخبهم نهائيات آسيا ٢٠٠٧ التي ستقام في اربع دول.

واضاف مدير فريق كرة الزوراء علينا ألاّ ننسى الدور الكبير للاعبينا ومشجعي الفرق العراقية في رسم ملامح اهم حدث كروي شهده عام ٢٠٠٦

ولعل حصول منتخبنا الاولمبي على فضية اسياد الدوحة التي اختتمت منتصف الشهر الجاري يعتبر في مقدمة الاحداث التي اضافت الى الكرة العراقية نقلة نوعية خلال العام بفضل ما قدمه لاعبو المنتخب الاولمبي في الآسياد التي دخلوها عبر بوابتين بشجاعة احداها عندما اجتازوا مرحلة التصفيات التي كانت تشير جميع التوقعات فيها الى عدم قدرة منتخبنا على مواصلة مشواره الذي سينتهي بانتهاء التصفيات لكن النتائج جاءت خلافا للتوقعات فقد تمكن ابطال المنتخب الاولمبي من عبور التصفيات الى منافسات الدور الاول لمسابقة كرة القدم، والاخرى عندما وجد منتخبنا نفسه وجها الى وجه مع المنتخبات المرشحة الى اللقب وقد ضمته المجموعة الرابعة الى جانب سلطنة عمان وماليزيا وتايلاند ثم بلوغه الدور ربع النهائي امام اوزبكستان ليتغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد ليمضي قدما صوب نصف النهائي امام كوريا الجنوبية الذي وجد نفسه امام عنفوان المنتخب الاولمبي العراقي ليسقطه بهدف ينقله الى نهائيات الدوحة ٢٠٠٦ .

وفي ختام مثير فرضت عليه ظروف عديدة فنية وادارية ونفسية قابل منتخبنا نظيره القطري في واحدة من الملاحم الكروية التي قدم فيها منتخبنا الاولمبي درسا بليغا للجميع وهو القادم من بين ركام الحرب والدمار ليشق طريقه بشجاعة نادرة صوب منصة التتويج التي كتب له فيها ان يتوج بالفضة عبر منتخب وصف بالذهبي لما قدمه لاعبوه من مهارات وفنون ممتعة وصلابة في الدفاع عن سمعة وتأريخ الكرة العراقية.

وتقف مشاركة منتخب شباب العراق في نهائيات آسيا في الهند بداية تشرين الاول الماضي الى جانب اللطفات النوعية الهامة التي تحققت للكرة العراقية ويمكن ان تكون تلك المشاركة عنوانا للتحدي الذي ابداه منتخب الشباب في وصوله الى النهائيات واجتيازه التصفيات نهاية العام الماضي على حساب منتخبات امضت محطات تدريبية وتوفرت لها فرص تحضير وامكانات مالية في الوقت الذي لم تتوفر فيه ادنى مقومات الاعداد لولا المعسكرات التي أمّنها اتحاد الكرة لمنتخب الشباب قبل مشاركته في النهائيات وقد امضى معسكرا تدريبيا في قطر واخر في الاردن ومثلهما في مصر تكفلت بها الاتحادات الوطنية في تلك الدول بعد ان تعذر اقامة اي معسكر حقيقي في بغداد.

وتامل الاوساط الكروية العراقية في ان يكون العام الجديد بداية لاطلالة مميزة لمنتخبنا الوطني الذاهب الى بطولة كأس الخليج الثامنة عشرة التي تنطلق في العاصمة الاماراتية ابو ظبي منتصف كانون الثاني المقبل ويأمل انصار الكرة العراقية في ان يجتاز منتخبنا منافسيه في المجموعة الثانية الى جانب السعودية وقطر وسلطنة عمان والمنافسة على اللقب بعد ان اكد منتخبنا الوطني وباقي المنتخبات قدرتها على مواجهة التحديات والصعاب.

عماد ابرز المساهمين في تأهيل المنتخب الى امم اسيا

مصارحة حرة

إنّها سنة الحياة

❖نكتب مابين الشوطين .. والحكم –الزمن- الصارم لن يترك لنا فرصة نلتقط فيها انفاس ذاكرتنا المتعبة ورمادها تساقط بأسى مع كل هدف مرير هز شباك قلوبنا بفقدان احبة كانوا بالامس يتبادلون معنا الكركرة على قوس مزاح مبكي ..!

❖ عام يرحل ..ينسحب من مباراة العمر بعد ان ضاعت محاولات التسجيل في مرمى التاريخ ليفرح الجمهور المتحمس والواقف على رؤوس اصابع الصبر بانتظار ان يدمي راحات اياديه تصفيقا لفرحة لم تلد بعد داخل منطقة الأمنيات..!

❖ ورقتان فقط نستلها من مفكرة حائط النسيان .. نشطب فيها نتائج الشوط المتبقية .. ونبحث عن اوراق بيضاء ندون فيها رحلة الشوط الجديد علّنا نعثر على نقطة حلم مشحون بعاطفة الطموح بامتلاك دائرة وسط القناعة وتطويق جناحي المستحيل لتأهيل النفوس الى قمة التسامح .. وبروح رياضية تخط على قماشة الضمير (الفوز للعراق) .

❖ عام من مناورات الهموم وضغوط الشجون واللعب على حبال اعصاب مستفزة .. مع ذلك لم يفتح باب اليأس ابدا ..بل ان نوافذ التفاؤل لم تزل مشرعة لهبوب رياح الربيع برغم انبعاث روائح التعصب بين المدرجات .. وتسلل الجراثيم داخل رئة الملعب النظيف...!

❖ انها سنة الحياة .. عام يتلوه عام .. وجيل يسلم الامانة الى جيل اخر .. وهكذا دواليك تسمو خلالها النفوس الطاهرة .. وتتدهرج المعادن الاصيلة فوق مواقد نيران الازمات حتى تنجلي النيات .. ويفيض الكأس بالخير .. ونراقب الحياة بعين ثالثة .. هي الأمل !

❖ مع كل إنجاز رياضي يرتفع الدعاء .. وتهلل الأمهات بصوت خشوع : (اللهم احفظ اولادنا ..) ولاننسى صيحة سامر السعيد بنشوة إلتماع الفضة في عيون الوطن .. وانفجار شعور علي المنصور بعد طعنته الذكية في خاصرة شمشون المغرور .. واهٍ ثم اهٍ من رنة حديد طه وجاسم التي اسمعت الناس في اقاصي القارة أن العراقي عائد للبطولة وصعود منصات التتويج برغم ظروفه الملغمة بالعراقيل لكنه يرفض الانهزام .. او الاستسلام !

❖ ومآلذ الفرح الغامر في عيون بنت الرافدين اميرة كاظم وهي تنخرط في بكاء تغرغر بدموع التحدي التي اعتصرت لحظات عصيبة من عمرها ولم يقيدها العوق ابدا، فرمت بقرصها نحو الفضاء ليوزع حكايتها في ارجاء المعمورة .. بنت من ذهب ويليق بها الذهب..!

❖ هؤلاء وغيرهم كثيرون يترقبون ركوب سفينة الاحلام في البحر الرياضي. تنطلق بهم من المرفأ الاول الرعاية وتضميد الجراح واشاعة الطمأنينة لكي يصلوا الى مرفأ الانجاز في ضفة العام الجديد ..!

❖ وصدق النوايا موصول الى حراس رسالة السلطة الرابعة لكي يكون دورهم مؤثرا في وغز الجسد الرياضي وتفجير (الدملة) الفاسدة في أي بقعة فيه .. ومن يجيد القفز فوق سطور المنطق ويهاجم من دون وعي ولن يجد من يصدقه فحري به ان يلعب بعيدا عن الساحة ويبحث عن مهنة اخرى...!

❖ كل عام والعراق في أمن وأمان.....

إياد الصالحي

مع كل إنجاز رياضي يرتفع الدعاء .. وتهلل الأمهات بصوت خشوع : (اللهم احفظ اولادنا ..) ولاننسى صيحة سامر السعيد بنشوة إلتماع الفضة في عيون الوطن .. وانفجار شعور علي المنصور بعد طعنته الذكية في خاصرة شمشون المغرور .. واهٍ ثم اهٍ من رنة حديد طه وجاسم التي اسمعت الناس في اقاصي القارة

أهل الرياضة يعبرون لـ(المدى) عن امانيّهم للعام الجديد

التسامي والتعاظم فوق الجراح هدفنا الذهبي في مرمى ظروفنا القاهرة !

رزاق فرحان يأمل انهاء مشواره مع المنتخب الوطني

بغداد / حيدر مدلول

عام يمضي ..وآخر يستعد للقدوم لكي يبدأ رحلة جديدة مع الرياضيين مليئة بالاحداث والمفاجات والحكايات التي ينسج على منوالها مستقبلهم المشرع امام طموحات لاتعد ولا تحصى املا بتحقيق المزيد من الاحلام المؤجلة على الصعيد الرياضي في ظل ظروف صعبة تبقى كتاباً مفتوحاً حتى تحين الورقة الاخيرة لطيها ورميها فوق رفوف الذكريات !

(المدى) استطلعت اراء الرياضيين بمناسبة وداع عام ٢٠٠٦ واستقبال العام الجديد وخرجت بهذه السطور المفعمة بالتفاؤل لعل الايام المقبلة تحمل لهم بشائر الفرح والرخاء والامان على جميع الصعد ان شاء الله .

احمد راضي : نقف باحترام للاولمبي البطل

اول المتحدثين كان احمد راضي رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الذي خص (المدى) برؤيته بما مضى من العام ومايترقبه في الافق حيث قال:

يسعدني ان أهنئ ابناء شعبي بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد بالرغم من الظروف المؤرقة للنفوس والتي تدفعنا للدعاء من الباري عز وجل ان يحفظ العراق العزيز من كل مكروه ويكتب الامن والامان للناس ويفتح بارقة امل لتنقية الصدور من الحقد والكراهية .ولا يوجد اجمل من الاستقرار في ربوع بلدنا الغالي وسنكون سوية نعمل تحت مظلة التآخي في الوقت المناسب الذي تقرره ظروف البلد. وعلى الصعيد الرياضي فاننا نقف باحترام لصانعي الفرح من الابطال في الالعاب الفردية والجماعية فهناك الرباعون والمنتخب الاولمبي لكرة القدم ووفد الرياضيين المعاقين هؤلاء حققوا ما عجز عنه غيرهم ممن تتوفرت لهم كل مقومات الانجاز لكنهم فشلوا امام قوة وصبر وتحدي رياضيينا المجتهدين .

وهذه فرصة لمناشدة المسؤولين الرياضيين في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية لتعزيز دعم الاندية والمنتخبات لمختلف الالعاب لانها السفير الامثل للعراق في المحافل الكبرى، ومنبع المواهب والنجوم الذين يكتبون تاريخنا الرياضي بمداد الذهب مستقبلا . وكل عام واخوتي الرياضيون والصحفيون وجمهورنا الكريم بالف خير.

ظافر عبد الامير : ماضون لاكتساح البطولات

وكان لظافر عبد الامير رئيس الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج رأي ايضا حيث قال :

مرت الرياضة العراقية في ظروف معقدة جدا في العام ٢٠٠٦ الذي يوشك ان يطفئ شمعة رحيله وكان ابرز حدث اختطاف رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد الحجية ووفد التايكواندو حيث تأثرت الرياضة العراقية والالعاب بذلك وتعثرت اقامة اكثر من معسكر تدريبي ولكن همة الرياضيين العراقيين فوق المستحيل وكانت لهم مواقف مشرفة عندما انتزعوا الاعجاب من المنافسين انفسهم في البطولات العربية والقارية وقهروا الصعاب واهدوا العراق الاوسمة الملونة، وبالنسبة للشطرنج العراقي فانه تسيد المنطقة العربية لفترة طويلة ولم يخض مسابقة ما الا وكانت غلته من الاوسمة هي الاعلى والحمد لله فأننا ماضون وفق برنامج منظم لاكتساح البطولات في عام ٢٠٠٧ ونتمنى ان تعود الرياضة العراقية معافاة كالسابق وهذا يتطلب تظافر جهود الجميع والتعاظم فوق الجراح والمنغصات لبناء قاعدة رياضية رصينة اساسها تعاون الخيرين والتسامح بين الخصماء والمثابرة في مضاعفة الجهود من اجل وطننا الغالي .

محمد عباس : رياضتنا اولاً.

ولم يخف محمد عباس امين سر نادي كربلاء مشاعره في هذه المناسبة وتمنى ان يشهد العام الجديد انجازات اكبر وأهتماماً واسعاً في قطاع الرياضة حيث قال :

مر علينا العام المنصرم بمحطات احزان وقلق وخسرنا فيها الرياضيين الاعزاء الذين ذهبوا ضحية الظروف القاهرة وعانينا صعوبة تامين مستلزمات الانشطة في النادي لولا الجهود الخيرة من ابنائه والتنسيق مع الجهات المساندة مثل وزارة الرياضة والشباب واتحاد كرة القدم وعانينا ادامة زخم الفعاليات وصقل المواهب الشابة في الالعاب كافة وبصراحة فان بوادر العام الجديد لن يختلف عن سابقه من ناحية فقر الموارد المالية والتمويل الذاتي للأندية وعليه نتمنى تعديل ظروف دعم الاندية وشمولها بمنح مناسبة ليتسنى لها قيادة الرياضة في الاتجاه الذي يصب في مصلحة الرياضيين ولاتفوتني الاشارة الى ضرورة رفع شعار (رياضتنا اولا) في أي تجمع انتخابي او نقابي فالكفاءة هي التي تفرض نفسها في المنصب ونحن مقبلون على تجربة الانتخابات مطلع العام الجديد نسعى فيها الى بناء ثوابت تاخذ في الحسبان مسؤولية تطوير وانعاش الرياضة في الاندية ورفع مستوى المعيشة لابنائها الرياضيين وتحديث منشآتهم لكي تواكب التطور الحاصل في دول المنطقة.

رزاق فرحان : كرتنا تتسيد القارة قريبا

ومن الامارات أعرب مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم رزاق فرحان عن امله بأن يكون العام الجديد مليئاً بالاخبار المفرحة للرياضة العراقية وكرة القدم خاصة .

وقال في اتصال هاتفي من ابوظبي ان الاحداث التي مرت في القطر خلال العام المنصرم كانت مريرة ومؤذية لنفوسنا حيث لم نعتد مشاهدة تلك الصور الدامية ونسأل الله ان يرفع هذه الغمة ويعود بلدنا الى ضفة الاستقرار في كل المجال ات لان شعبنا طيب ويستحق العيش بهناء ورخاء . وبخصوص الانجازات الرياضيةالتي تحققت في عام ٢٠٠٦ قال فرحان:

من حق أي عراقي ان يفتخر بما حققه الرياضيون في العام المذكور ولاسيما منتخبنا الاولمبي الذي رفع رؤوسنا عاليا وسط ظروف صعبة وقاهرة واتوقع ان يظهر بمستوى جيد ومشرف في تصفيات مسابقة الكرة في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ ويجب ان يهتم المسؤولون عن الرياضة بالقاعدة لانها اساس تطور وتقدم الرياضات في جميع دول العالم .

وشخصيا اتمنى العودة الى بلدي عام ٢٠٠٧ وانهاء مسيرتي مع الفريق العريق القوة الجوية مثلما سأنهي مشواري الدولي مع المنتخب في مناسبة قادمة وانا سعيد بتأريخي مع الكرة العراقية التي اتوقع لها ان تتسيد القارة الآسيوية في العامين المقبلين.

احمد راضي رئيس نادي الزوراء